

يا صاحبَ القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زارَ قَبْرَكَ واسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ

تُحْظَوْنَ بالأجرِ والإقبالِ والزُّلفِ

زوروا لِمَنْ تُسَمِّعُ النَّجوى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُّه بالقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِّي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طُفَّتْ سَبْعاً حَوْلَ قُبَّتِهِ

تَأْمَلُ البابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنَ اللَّهِ السَّلامِ على

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ العِلْمِ والشَّرَفِ





مَجَلَّةُ
الْقَيْدِ لِلْبَصَائِرِ



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

علاء عبد الحسين جواد القسم
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢،٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مجمع اللغة السريانية في العراق ١٩٧٢-٢٠٠٣ (دراسة وثائقية)	أ.د. وسن حسين محميد	٨
٢	الأفعال المجردة وأبنيتها في آيات مادة (برك) بين الدلالة المعجمية والاستعمال القرآني	أ.م.د. هدى محمد صالح	١٨
٣	دور القيادة التكميلية في الحد من التهكم الوظيفي دراسة تحليلية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية	م.د. سنان فاضل حمد القيسي	٣٦
٤	حاشية على شرح الوقاية: ليعقوب باشا دراسة وتحقيق من اللوحة: ٥٣-٥٩ مسائل في النكاح - الولي والكفو والمهر -	م. د. محمد عبد الله خلف	٥٨
٥	المثير البصري وتجليات المغايرة في العرض المسرحي المعاصر	م. د. يوسف هاشم عباس	٨٨
٦	أثر السبك النحوي في تماسك النص في شعر كشاجم دراسة تطبيقية على نماذج مختارة «تفسير الطبري أمودجا»	م. د. أشواق هاشم لفتة	٩٨
٧	أثر استراتيجية التعلم المعتمد على الواقع المعزز في تحصيل قواعد اللغة العربية	م. د. علاء عبدالحال حسين	١١٤
٨	الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين في محافظة واسط	م.د. نزار راهي خصاف	١٣٠
٩	الإذاعات العراقية مؤشرات العزوف وفرص التأثير من وجهة نظر عينة من جمهور مدينة بغداد	م. د. سهاد عدنان جلوب	١٥٦
١٠	أثر الاختلاف بين القائمين على العملية التعليمية في الصف الأول الابتدائي (معلمون ومعلمات) في تباين النتائج التعليمية لدى التلاميذ	م. د. قاسم عبد الأمير حميدي	١٦٨
١١	النهي عن إكراه المرأة على الزواج في السنة النبوية دراسة موضوعية	م.د. عبد الرحمن عبد الغفور	١٨٤
١٢	نفي التجسيم عن الذات الإلهية [دراسة قرآنية]	م.د. نعمه جابر محمد	١٩٨
١٣	صناعة العوالم في مسرح الطفل الحسيني	م.د. محمد علي إبراهيم م.د. ستار داخل صيفي	٢١٢
١٤	طرق الرقابة السياسية في التشريع العراقي والسوري والإيراني	ظافر ماهر العزاوي الدكتور أحمد ديلملي	٢٢٦
١٥	Embodied Ecologies of Metaphor: Cognitive Linguistics and Cultural Resonance in Laila al-Othman's (LOVE HAS PICTURES)	Dr. Ayaad M. Abood	٢٤٨
١٦	تمثيلات الهوية الثقافية في عروض المسرح الراقص (الكوريغرافي) مسرحية (طلقة الرحمة) أمودجا	م. د. وسام حميد حسن	٢٨٤
١٧	تقويم كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في ضوء القضايا الاجتماعية	م. شفاء حسين وارد	٢٩٨



أثر الاختلاف بين القائمين على العملية التعليمية
في الصف الاول الابتدائي (معلمون ومعلمات)
في تباين النتائج التعليمية لدى التلاميذ

م. د. قاسم عبد الأمير حميدي
وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة



المستخلص:

يعتبر النظام التعليمي احد الركائز الاساسية للمجتمعات المتقدمة وتقع على عاتقه مسؤولية تقديم المعلومات وعرضها للطلبة بطريقة تضمن بقاء المعلومات وتقييمها وفي ظل التطور التكنولوجي الهائل والمتسارع في شتى مجالات العلوم المختلفة كان لابد لهذا النظام من البحث عن وسائل وطرق تساهم في تطوير وتحسين عملية التعلم وخلق جيل قادر على مواجهة هذا التحدي والتعامل مع معطياته .

وقد اجري هذا البحث لغرض الوقوف على مدى التباين في النتائج التعليمية بين القائمين على العملية التعليمية (المعلمون والمعلمات) والعمل على تشخيص نقاط القوة والضعف والعمل على معالجتها .

وتم التوصل الى نتائج هذا البحث من خلال تحليل نتائجهم العلمية المتمثلة في الدرجات التحصيلية وبلغ عدد هذه العينة (٩٠) تلميذ موزعين على ثلاثة مجموعات وتم استعمال الوسائل الاحصائية المتمثلة في اختبار $te - test$ وكانت نتائج هذه الاختبار تشير الى وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين افراد عينة البحث , وقد خرج الباحث بمجموعة من من النتائج والتوصيات كان من اهمها

١- هنالك عوامل نفسية لدى التلاميذ تساهم في استقبال المعلومات واستبقائها من المعلمات بشكل اكبر من المعلمين

٢- تمتاز المعلمات بامتلاكهن مهارات التعامل مع هذه الفئة العمرية وهذا ما ينعكس بدوره على استقبال المعلومة

٣- تنعكس مشاعر الامومة اثناء غرس هذه المعلومات في عقول التلاميذ

٤- تنجسد صورة الام في صورة المعلمة وهذا عامل فعال في تقبل التلاميذ للمعلمة

٥- العمل على اسناد عملية تعليم الصفوف الاولى في المرحلة الابتدائية الى المعلمات

٦- العمل على اشراك معلمي الصفوف الاولى من المرحلة الابتدائية في دورات تطويرية تساهم في المساعدة على التعامل مع التلاميذ في هذه الفئة العمرية ؟

الكلمات المفتاحية: النظام التعليمي، المهارات التعامل، التطور التكنولوجي.

Abstract:

The educational system is considered one of the basic pillars of advanced societies, and it bears the responsibility of providing information and presenting it to students in a way that ensures the survival of information and its evaluation. Able to face this challenge and deal with its data.

This research was conducted for the purpose of identifying the extent of the discrepancy in educational outcomes between those in charge of the educational process (teachers) and working on diagnosing strengths and weaknesses and working to address them.

The results of this research were reached through the analysis of their scientific results represented in the achievement grades, and the number of this sample was (٩٠). A student divided into three groups, and the statistical means represented in the $te-test$ were used. The results of this test indicated the presence of significant differences between the members of the research sample. The researcher came



up with a set of results and recommendations, the most important of which were

- ١ There are psychological factors among students that contribute to receiving and retaining information more from teachers than from teachers
- ٢ The teachers are characterized by having the skills to deal with this age group, which in turn is reflected in the reception of information
- ٣ The feelings of motherhood are reflected while instilling this information in the minds of the students
- ٤ The image of the mother is embodied in the image of the teacher, and this is an effective factor in the students' acceptance of the teacher
- ٥ Working to assign the process of teaching the first grades in the primary stage to female teachers

Keywords: educational system, coping skills, technological development.

مشكلة البحث :

شهد العالم في السنوات الأخيرة تقدماً كبيراً بسبب التوسع المعرفي المجال المعرفي، ونتيجة لهذا التطور فقد ظهرت في المجتمعات الحديثة الحاجة إلى تطوير منظومة التعليم التي تعتبر الحجر الأساس لهذا التطور متمثلة في ركائز التعليم الأساسية المعلم والطالب والمنهج الدراسي ونتيجة للقصور الواضح في هذه الجوانب من العملية التعليمية في مجتمعاتنا أصبح من الواجب إيجاد الحلول لهذه المشكلات .

(بركات، ٢٠٠٧: ٨٢)

وهناك إجماع على أن جزءاً كبيراً من الإهمال في استثمار الطاقة الإنسانية وتوجيهها يعود إلى عدم إلمام القائمين بشؤون التربية والتعليم بالقوانين الأساسية في عملية التعلم، بل أن نظم التعليم تتجه غالباً في طريق يتعارض مع نمو العقلي للطلبة والذي غالباً يكون بأساليب قديمة، ومن المؤكد أن العجز عن بناء نظام تربوي متكامل يشكل مشكلة لاتقف حدودها عند المستوى المحلي فقط، بل أصبحت الآن عالمية

يثيرها الخبراء. ربما بقدر أكبر من البلدان التي قطعت شوطاً كبيراً في سلم الارتقاء وإنما لم تصبح مشكلة محصورة في إطار التعليم المدرسي بل امتد تأثيره نحو التعلم الجامعي (عبادة، ٢٠٠١: ١).

إن العمل على نقد التعليم، وبرامجه، ومحاولة تتبع عيوبه، ونواحي النقص فيه هو سمة من سمات المجتمعات المتقدمة، وذلك للايمان الكامل بما للتعليم من اثر بالغ في نهضة المجتمعات وتقدمها (المانع، ١٩٩٦: ١٦) ومما تقدم يلخص الباحث مشكلة البحث في التساؤل التالي :

ما اثر الاختلاف بين القائمين على العملية التعليمية في الصفوف الثلاثة الاولى (معلمون، معلمات) في النتائج التعليمية.

اهمية البحث :

لا يمكن ان تخفى اهمية المعلم في المجتمع، اذ له مكانة الصدارة بين عوامل نجاح التربية وتحقيق غاياتها الأساسية من خلال اعداد المواطن على الشكل المرغوب فيه، من خلال ترجمة القيم والمثل العليا الى اهداف تترجم بدورها الى اجراءات سلوكية تشكل الموصفات المطلوبة.

فللمعلم دور كبير في نقل حضارة المجتمع الى الاجيال اللاحقة وتعليمهم على وفق فلسفة المجتمع واهدافه، فضلاً



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



عن انه يسهم بشكل فعال في تلبية تطلعات الامم الى التقدم والازدهار ، والمحافظة على خصوصية الامة واصالتها وتراثها الحضاري . وعلى الرغم من الاختلافات التي نجدها بين النظريات التربوية ، فان هنالك تسليما بان المعلم يعد مفتاح العملية التعليمية . (عفيفي ، ١٩٧٣) ، (ص ٦٩)

واذا كان للتعليم مستلزمات لا يكون بدونها فعالا ، فان المعلم من تلك المستلزمات البارزة ، فقد اكد المؤقر الثقافي العربي السابع المنعقد في القاهرة عام ١٩٦٧ في احدى توصياته « ان المعلمين هم الاداة الاولى في تحقيق اية نهضة تعليمية لذلك يجمع خبراء التخطيط التربوي على اعطاء الاولوية في خطط التربية والتعليم لاعداد المعلم كما ونوعا » (جامعة الدول العربية ، ١٩٦٧) ولذلك ونتيجة لاهتمام المجتمعات بالمعلم ، فقد ارتفعت مكانته وتغيرت النظرة لدى كثير من الشعوب بسبب ما حصل عليه من اعداد ثقافي ومسلكي جيد (شهلا ، ١٩٧٢ ، ص ١١٦) .

ومن الملاحظ ان التخطيط لاعداد المعلم وتربيته وتدريبه قد اخذ مرتبة مرموقة بين خطط التنمية ، واصبح اهتمام رجال التربية به اهتماما كبيرا ، لان القناعة حصلت عند رجال الفكر والادب والسياسة والاجتماع وغيرهم على حد سواء ، بان للمعلم اهمية كبيرة ، وعليه يتوقف نجاح العملية التعليمية والتربوية ، فضلا عن انه عنصر مهم من عناصر تطوير المجتمع باتجاه طموحاته ومستقبله . (حافظ ، ١٩٦٧ ، ص ١٩٥)

ومن الضروري اذا اعداد المعلم اعدادا يمكنه من تحمل المسؤولية الواقعة على عاتقه ، اذ يتوقف عليه - الى حد كبير - نجاح العملية التعليمية او فشلها . واستنادا الى ذلك يمكن الاستنتاج ان لا صلاح للتربية من غير صلاح المعلم وتمكينه من ان يكون قائدا ذا فاعلية يمتلك صفات القيادة التربوية والعلمية والاجتماعية ، ويسهم في دفع العملية التعليمية الى امام . (الكتاب السنوي ، ١٩٧٥ ، ص ١٣) اذ لا يمكن ان يؤدي دوره ومهمته على وجه جيد ما لم يعد اعدادا جيدا ، الامر الذي من اجله وضعت من اجله البرامج التعليمية والتدريبية لتحقيق هذا الهدف . « اذ لا يمكن للمعلم ان يكون مدركا لرسالته واهميتها بشكل فعال جيد ، اذا لم يكن معدا اعدادا جيدا » ، وكذلك لا يمكن ان يكون معلما منتجا وفاعلا اذا لم يكن مؤمنا برسالته بصفة مربي ، وقائد ، واداة مهمة من ادوات التغيير الايجابي والامان الواعي ، فيحتاج الى المعرفة والادراك والدراية ، والثقة بالقدرة على العمل . واعداد المعلم هو الاسلوب الذي بوساطته يكون المعلم عارفا برسالته ، مدركا لها ، وبالنتيجة مؤمنا بما قادرا على تحقيقها . (ظاهر ، ١٩٧٣ ، ص ٢٦) .

لذا فان نوع الاعداد يعد عنصرا مهما في تكوين المعلم الجيد ، وتعتمد كفاية المعلم ليس فقط على الخبرة التي يكتسبها من ممارسة المهنة ، بل ياتي قبل ذلك الاساس الذي يبني في سنوات الدراسة ويتضمن كل ما يلقيه خلال اعداده في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من المهارات والخبرات .

فالتغيير الذي قد حصل في التربية واهدافها وطبيعة العملية التربوية واتجاهاتها فرض نفسه في ضرورة الاعداد العلمي الرصين للمعلم ليضمن لنفسه النجاح في مهنته وفي تربية حديثة مرغوب فيها ومطلوبة للجيل الجديد . اذ لابد من القول ان اية جهود تبذل لتحسين اي جانب من جوانب العملية التعليمية لا يمكن ان تؤدي الى التقدم العلمي المنشود ما لم تبدأ باعداد المعلم . (Cremin , ١٩٥٠ , p : ٩٨)

وعلى الرغم من اعتراف كثير من رجال التربية باهمية اعادة النظر في اعداد المعلم والعمل على تطوير ادائه فان هذا الاعداد « ما زال يعاني من انتفاء وجود قاعدة نظرية تفصيلية وشاملة يقوم عليها . وان مشكلة وضع برنامج شامل لاعداد المعلم العربي ، لم تنل الا قليلا جدا من الاهتمام الجاد عند المهتمين باعداد المعلم » . (الغامدي ، ١٩٦٦ ، ص ٣٨) اذ ينبغي ان يراجع اعداد المعلم مراجعة شاملة كي يكون مواكبا للتطور العلمي الذي يشهده العالم ، فبسبب تقدم العلم وسرعته في الوقت الحاضر ، وتفجر المعرفة في مجالات الحياة كافة اتسعت مجالات العلوم التربوية والنفسية ، اذ انتهت الى رصيد كبير من الحقائق والمعلومات والنظريات فاصبح مضمون مهنة التعليم في

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

هذا العصر يختلف عما كان عليه في الماضي ، لذا وجبت المراجعة الشاملة لما استجد من المعارف والعلوم كي نختار منها ما يحتاج اليه المعلم في اعدادة لمواجهة التحديات المستقبلية في هذا العصر . (شعلان ، ١٩٨٢ ، ص ٢٦) وقد اصدرت هيئة اليونسكو ومنظمة العمل الدولية وثيقة دولية عام ١٩٦٦ تطرقت الى اوضاع المعلمين ، وحددت ما يحتاج اليه المعلم في اعدادة من دراسات في الثقافة العامة ودراسات علمية تخصصية واخرى مهنية تشمل علم النفس وتاريخ التربية والتربية المقارنة والادارة التعليمية وطرائق التدريس للمواد المختلفة والتدريب العملي الميداني واجراء البحوث التربوية لمعرفة مواطن القوة والضعف في العملية التربوية . (بني ، ١٩٧٨ ، ص ١٢٢) وفي العراق اولت المؤسسات التعليمية اهتماما واضحا بالمعلم وطرائق اعدادة ، وحرصت على تطوير كفاياته العلمية والعملية في ميدان التربية والتعليم من خلال تطوير مناهجه ، وتهيئة افضل الملاكات التدريسية التي تقوم باعدادة مستمدة علومها ومعارفها مما استجد من البحوث والدراسات وما تؤكد المدرسة السلوكية وعلم النفس التربوي للتعليم والتعليم بتنمية المهارات والكفايات التعليمية سواء اكانت معرفية ام وجدانية ام نفسية حركية بعدها نمطا واضحا ومهما في اعداد المدرس لمهنته وادخال توصياتها في مناهجه وفصول دراسته . (الاسدي ، ٢٠٠٢ ، ص ١٣٨)

وتعد مرحلة الطفولة من مراحل حياة الانسان المهمة في بناء شخصيته ، اذ يكون فيها الطفل مرنا ، قابلا للتعليم ، واكثر قابلية لاكتساب القيم وتشكيل الوجدان ، فضلا عن ان مرحلة الطفولة ذات اثر فعال في ما يليها من مراحل عمرية ، واصبحت النظرة للأطفال والعناية بهم احد المقاييس المهمة في التقدم الحضاري ، ومعيارا من معايير تقييم الشعوب ، ومظهرها من مظاهر وعي المجتمعات ورفقها . (طعيمة ، ٢٠٠١ ، ص ٢٢) ومما تقدم كله تبرز اهمية المراحل الدراسية وكيفية التعامل مع هذه الفئة العمرية من خلال اعداد الكوادر التربوية اللازمة للنهوض بالعملية التعليمية .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي في :

- ١- المدارس الابتدائية في محافظة كربلاء المقدسة - قضاء الحسينية
 - ٢- تلاميذ الصف الاول الابتدائي في تلك المدارس للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢
- تعريف المصطلحات

اولا : النتائج التعليمية عرفها كلا من :

(ابو جادو ، ٢٠٠٠) هي محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مرور مدة زمنية ويمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها باختبار تحصيلي . (أبو جادو ، ٢٠٠٠ ، ٤٦٩)

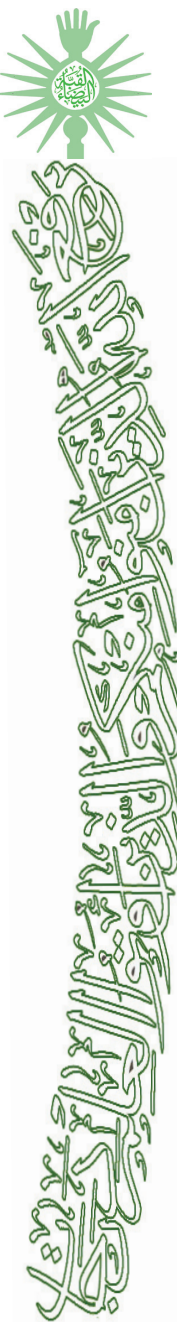
(شحاته وزينب ، ٢٠٠٤) هي مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات او معارف او مهارات معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بنحو يمكن معه قياس المستويات المحددة . (شحاته وزينب ، ٢٠٠٤ ، ٨٩)

(علام ، ٢٠٠٦) هي عملية اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استعمالها في مواقف حالية او مستقبلية ، وهو الناتج النهائي للتعليم . (علام ، ٢٠٠٦ ، ١٢٢)

ثانيا : التعليم

(عطية ، ١٩٩٩) هو العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة بحيث تشتمل هذه العملية على ادراك علاقات جديدة بين الموضوعات أو عناصر الموقف المراد حله . (عبيد وعزو ، ٢٠٠٣ ، ٢٢)

(جابر ، ١٩٩٩) هو عملية تمثيل رمزي وتصوير الأشياء الحقيقية والأحداث واستعمال تلك التمثيلات الرمزية لاكتشاف المبادئ الرئيسة لهذه الأشياء والأحداث أو هو القدرة على التحليل والنقد للتوصل الى النتائج التي تستند الى استنباط أو استدلال سليم وحكيم . (جابر ، ١٩٩٩ ، ١٣٨)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



(جروان، ١٩٩٩) «سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله بواسطة واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة والبحث عن معنى له في الموقف أو الخبرة». (جروان، ١٩٩٩، ٣٣) الفصل الثاني:

المحور الاول : دور المعلم في العملية التعليمية

المعلم هو المفتاح الحقيقي لتطوير وتحديث التعليم وهو العامل الرئيس في تحريك اهتمام الطلاب بالمواد الدراسية ومع حركة تطور المجتمع تزداد الحاجة إلى المزيد من المدرسين المؤهلين تأهيلاً عالياً ولديهم مهارات وقدرات وأساليب تفكير تواكب التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي. (شحاتة، ٢٠٠١: ٢٥) فللمعلم دور كبير في نقل حضارة المجتمع إلى الأجيال اللاحقة وتعليمهم على وفق فلسفة المجتمع واهدافه ، فضلاً عن انه يساهم بشكل فعال في تلبية تطلعات الامم الى التقدم والازدهار ، والمحافظة على خصوصية الامة واصالتها وتراثها الحضاري . وعلى الرغم من الاختلافات التي نجدها بين النظريات التربوية ، فان هنالك تسليماً بأن المعلم يعد مفتاح العملية التعليمية . (عفيفي ، ١٩٧٣ ، ص ٦٩)

واذا كان للتعليم مستلزمات لا يكون بدونها فعالاً ، فان المعلم من تلك المستلزمات البارزة ، فقد أكد المؤتمر الثقافي العربي السابع المنعقد في القاهرة عام ١٩٦٧ في إحدى توصياته « ان المعلمين هم الاداة الاولى في تحقيق اية نهضة تعليمية لذلك يجمع خبراء التخطيط التربوي على اعطاء الاولوية في خطط التربية والتعليم لاعداد المعلم كما ونوعاً » (جامعة الدول العربية ، ١٩٦٧) ولذلك ونتيجة لاهتمام المجتمعات بالمعلم ، فقد ارتفعت مكانته وتغيرت النظرة لدى كثير من الشعوب بسبب ما حصل عليه من اعداد ثقافي ومسلكي جيد(شهلا ، ١٩٧٢ ، ص ١١٦)

ومن الملاحظ ان التخطيط لاعداد المعلم وتربيته وتدريبه قد اخذ مرتبة مرموقة بين خطط التنمية ، واصبح اهتمام رجال التربية به اهتماماً كبيراً ، لان القناة حصلت عند رجال الفكر والادب والسياسة والاجتماع وغيرهم على حد سواء ، بان للمعلم اهمية كبيرة ، وعليه يتوقف نجاح العملية التعليمية والتربوية ، فضلاً عن انه عنصر مهم من عناصر تطوير المجتمع باتجاه طموحاته ومستقبله . (حافظ ، ١٩٦٧ ، ص ١٩٥)

يعتقد التربويون أن من أهم اسباب الأزمة التربوية التي يعاني منها العالم هي قلة اهتمام المدرسين بالطرائق والأساليب التي تجعل الطالب مسؤولاً عن تعلمه واكتسابه للمعرفة، وكذلك قلة اهتمامهم بالطرائق والوسائل الحديثة المستخدمة في تقويم الطالب والتركيز والاهتمام الشديد بالتحصيل الأكاديمي وأهمهم دون ذلك من المتغيرات المؤثرة في تعلمه وهذا يعني أن الاهتمام يتركز على التعليم دون التعلم (زيتون، ١٩٩٩: ٢١)

ويعزى (Schol, ١٩٨٥) أسباب فشل المدرس في التدريس إلى تركيزه على أساليب وطرائق تدريس معينة بغض النظر عن التحليل الدقيق والمنظم لاستراتيجيات إدراك الطلاب. (كاتز، ١٩٨٧: ١٧).

إذ أن معرفة المدرس باستراتيجيات تعلم الطلاب تساعد في التنبؤ بسلوكهم وكيفية تغير هذا السلوك وتوفير طرائق وأساليب تعليمية مناسبة مع تلك الاستراتيجيات اضافة إلى ذلك فهي تساعد في التخطيط الفعال للتدريس لأن إدراك المدرس لاستراتيجيات إدراك الطلاب يساعد في تحديد مستوى تعلمهم وبالتالي يجعل خطته التدريسية مناسبة مع ذلك المستوى وتمكنه من اختيار المحتوى المعرفي المناسب والاهداف والاغراض السلوكية، كما أنها تحقق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب(ابوجادو، ١٩٩٨: ٧٩) .

وبصورة عامة فان المدرس الناجح هو المدرس الذي يستطيع أن ينهض بمستوى تفكير طلابه للوصول بهم إلى مستوى القدرة على معالجة المعلومات والخبرات التي يواجهونها بحذف فهمها وتنظيمها وادماجها في بنيتهم المعرفية من خلال الضبط والتحكم باستراتيجيات تعلمهم . (حمدان، ١٩٩٩: ٣٠-٣١)

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

من أبرز الاتجاهات النشطة والتجديدية في التنمية المهنية للمعلم التدريب الموجه نحو العمل مثل (برنامج تدريب المعلمين على الكفاية والاداء) **Competency Performance** إذ تقوم كليات المعلمين بتقديم برامج مدتها بين وثمانية أسابيع وسنة فضلا عن دور نقابة المعلمين في تقديم دراسات خاصة بالتنمية السياسية للمعلمين من طريق ورش عمل صيفية مدة اسبوع على الاقل علماً بأن البرامج التدريبية التي تقدمها المؤسسات التعليمية تتم بطريقة ديمقراطية ، وللمعلم حرية الاختيار لنوع النشاط الذي يرغبه بشرط أن يتلقى التدريب المطلوب مع زملاء المهنة وانه يعيش مع أسرته وجماعته لعدة ايام في المؤتمر أو ورش العمل ، بذلك يشعر المعلم أنه شريك في تنظيم التدريب ، ولهذا السبب يقبل المعلمون على برامج التدريب والتنمية المهنية التي تقدمها نقابة المعلمين أكثر من نظيرتها التي تقدمها الكليات والجامعات ، فضلا عن ان المعلم الذي يحضر برامج التنمية المهنية يحصل على امتيازات كثيرة مثل التمتع بمكانة كبيرة في المدرسة ، وله أحقية ترشيح نفسه لرئاسة أي منظمة مهنية تعليمية ، والحصول على منحة لحضور المؤتمرات والاجتماعات التعليمية في الاماكن المختلفة ، مع زيادة الراتب ، تلقائيا في كل مرة يلقي فيها المعلم مقرا دراسيا ، أو حصوله على أي درجة علمية في أثناء الخدمة. لخصها (الخطيب، ورداح، ٢٠٠٧، ص ٢٤٤-٢٤٧)

الحور الثاني : الكفايات اللازمة لاتقان العملية التعليمية
تعد الكفايات التعليمية من المفاهيم المركبة المتعددة الدلالات ، ويرجع ذلك الى أن كل باحث ينظر الى الكفاية من زاوية تختلف عن غيره بما يتناسب مع دراسته مما دعا بعضهم الى القول بأن الكفاية تعد مفهوما وصفيا أكثر من كونه مفهوما معياريا (قطيط ، ٢٠١١، ص ٣٦)

ويوجد في الادب التربوي العديد من التعريفات لمفهوم الكفاية منها الآتي:
قدرة المعلم على توظيف مجموعة مركبة من المعارف وانماط السلوك والمهارات في أثناء أدائه لأدواره التعليمية داخل الغرفة الصفية بدرجة لا تقل عن مستوى معين من الإتقان يمكن قياسه.
مجموعة من المهارات والقدرات التي يمكن أن يكتسبها المعلم في أثناء مدة الاعداد أو من خلال الخبرة والتوجيه وتساعد على القيام بتدريس العلوم المختلفة بنجاح وتحقيق الأهداف المرجوة.
مجموعة القدرات وما يرتبط بها من مهارات يمتلكها المعلم وتجعله قادرا على أداء مهامه وادواره ومسؤولياته بكفاءة بما ينعكس على كفاءة العملية التعليمية ككل. (قطيط ، ٢٠١١، ص ٣٨)
مما سبق ذكره نجد من تنوع وتعدد التعريفات للكفاية أنها تتفق في مفهومها في مجال التعلم والتعليم على النقاط الاساسية الآتية:

تشمل كفايات المعلم مختلف قدراته المرتبطة بأداء مهنة التعليم، وأنها تؤدي إلى مستوى مناسب من الاتقان.
تشمل كفايات التعليم: المعارف والمهارات والاتجاهات؛ وبذلك يمكن التحدث عن كفايات معرفية وكفايات ادائية وجميعها قابلة للاكتساب والقياس.
ترتبط الكفايات التعليمية بكل المهام المتصلة بمهنة التعليم أي أنها لا ترتبط بالعمل الصفّي فقط، بل أيضًا بالأدوار الشاملة للمعلم داخل الصف وخارجه.

إن إعداد المعلم من الأولويات التي تهتم بها الأمم لما له من تأثير في مستقبل أجيالها، فقد شغلت قضية إعداد المعلمين وإكسابهم الكفايات اللازمة في مجال التدريس مكانا في أولويات الفكر التربوي المعاصر لمواجهة التحديات المحلية والعالمية (عياد وعوض، ٢٠٠٦، ص ١) ويعد المعلم حجر الزاوية فالمعلم الجيد حتى مع المناهج المختلفة يمكن أن يحدث أثرا طيبا في تلامذته في حين المعلم السيء حتى مع المناهج الجيدة لا يمكنه أن يقدم شيئا. (الجشعمي، وشذى ، ٢٠٠٩، ص ١٧)

وهذا الإعداد بهدف أن يكون معلما مثاليا ويعرف المعلم المثالي بـ «المعلم الملتزم بمسؤوليات مهنته وأخلاقياتها



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



ومعاييرها على وفق المتفق عليه من الافكار التربوية التي تجمع بين الاصاله المتمثلة بالفكر الاسلامي والمعاصرة المتمثلة بالأفكار التربوية بالعصر الحاضر» (أبو شعيرة ، ٢٠١٣ ، ص ١٥) ، ولا يقتصر دور المعلم على تعليم المتعلم بل أصبح معالجا للنفوس وعلاج النفوس يحتاج الى مربٍ عالم بطبيعة النفس البشرية وبنقائضها ووسائل إصلاحها. (الjšعمي، وشذى ، ٢٠٠٩ ، ص ١٧) ، فالمعلم الناجح هو القدوة المثلى لطلبتة فاذا أحبوه ووثقوا به نسبوا إليه كل فضل وفضيلة. (الjšعمي، وشذى ، ٢٠٠٩ ، ص ١٩) .

ولعلّ الهدف الأول من إعداد المعلم هو مساعدته على إمتلاك الكفايات التعليمية اللازمة لممارسة أدواره بدرجة عالية من الفاعلية، كما أن عدم توفر المؤهل قد يؤدي الى تراجع نتائج التعليم (الزعانين، ٢٠٠١ ، ص ٧)

انواع الكفايات

وتنقسم كفايات المعلم الى كفايات علمية ومهنية وأخلاقية وجسدية وشخصية:

١- الكفايات العلمية:

يقصد بها إلمام المعلم بتخصصه العلمي ومادته التدريسية، فاهمًا لمعانيه ليس مدعيًا لذلك بل متحققًا من ذلك، فإذا تم له الإلمام بمادته حيث محتواها من تفاصيل وفروع مستوعبا لها متفهمًا لأموها يمكنه ممارسة مهنة التعليم (عبيد ، ٢٠٠٦ ، ص ١٧١)

الكفايات العلمية للمعلم يمكن إيجازها بالنقاط الآتية:

ذو ثقافة عامة واسعة.

متعمق في مادته.

باحث ونام في مادته.

متواضع وموضوعي.

نام مهنيًا.

مبدع. (العامري، ٢٠٠٩ ، ص ٢٣-٢٦).

الكفايات المهنية:

يقصد بها مهارات التدريس التي يجب توافرها في المعلم لكي يستطيع أن يؤدي عمله على أكمل وجه لتحقيق

اهدافه التربوية، ومن هذه الكفايات:

استثارة الدافعية عند التلاميذ ووجودها عنده.

مراعاة الفروق المهنية.

طريقة التدريس.

ادارة الصف.

الثواب والعقاب. (عبيد ، ٢٠٠٦ ، ص ١٧٣-١٧٥)

الكفايات الاخلاقية:

ومن الكفايات الاخلاقية التي يجب توافرها في المعلم المسلم:

القدوة.

الزهد والتواضع.

الوقار والهيبة. (عبيد ، ٢٠٠٦ ، ص ١٧٦-١٧٧)

الكفايات الجسدية:

يهتم الفكر التربوي الاسلامي إهتماما بالغًا في الجانب الجسدي عند المعلم، إذ على المعلم أن يكون دائما بالمظهر

المناسب من حيث نظافته ونظافة ثيابه وتطيبه لإزالة كريه الرائحة (عبيد ، ٢٠٠٦ ، ص ١٧٨).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

الكفايات الشخصية للمعلم:

- الاخلاص والتقوى.
- قوة الشخصية.
- الذكاء.
- الحماس.
- الحلم والحزم.
- حسن المظهر.
- الصدق في القول والعمل. (العامري، ٢٠٠٩، ص ١٨-٢٣).
- الصفات الواجب توافرها في كل معلم: (الجشعمي، وشذى، ٢٠٠٩، ١٠٣-١٠٦)
- التجربة والخبرة في الحياة.
- الشعور بالوطنية.
- المنطق.
- الصدق.
- الذكاء والمرونة.
- أن يسهل على أولياء الأمور الاتصال بالمدرسة.
- الایمان بالعمل.
- الثقافة العامة.
- أن يكون قوي الشخصية.
- ماهي الكفايات المهنية التي ينبغي توافرها في المعلم

الكفايات المرتبطة بمرحلة التخطيط:

الأهداف:

- معرفة الأهداف التربوية العامة.
- معرفة الأهداف التربوية الخاصة بالمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها.
- صياغة أهداف شاملة للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية. (قطيط، ٢٠١١، ص ٣٨)
- المادة العلمية:
- تحليل محتوى المادة التعليمية الى مكوناتها.
- معرفة أنواع الارتباطات بين مختلف جوانب المادة العلمية.
- القدرة على تحديد الكم الدراسي بما يتفق وزمن الحصّة. (قطيط، ٢٠١١، ص ٣٨)

الأنشطة والخبرات:

- تحديد الخبرات اللازمة لتحقيق أهداف الدرس.
- تنويع أوجه النشاط. (قطيط، ٢٠١١، ص ٣٩)
- إختيار استراتيجيات التدريس المناسبة:
- إختيار استراتيجيات التدريس المناسبة.
- تحديد أساليب التقويم المناسبة لقياس تحقيق الأهداف. (قطيط، ٢٠١١، ص ٣٩)

ب-الكفايات المرتبطة بمرحلة تنفيذ الدرس:

- تنشيط واستثارة دافعية المتعلمين.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



تنوع إجراءات وأساليب التدريس القائمة على نشاط المتعلمين.

الربط بين مختلف خبرات التعلم السابقة والحالية.

إعداد وإستعمال الوسائل التربوية بكفاءة.

صياغة وتوجيه الاسئلة الصفية.

تنظيم التعلم التعاوني.

تنمية أساليب التفكير العليا.

إتلاك مهارات إغلاق الدرس. (قطيط، ٢٠١١، ص ٣٩)

ج-الكفايات المرتبطة بمرحلة التقويم:

الوعي بنقاط القوة والضعف في التدريس.

إستعمال أساليب مناسبة لتقويم أداء المتعلمين.

تصميم الاختبارات وتقنياتها.

إعداد اختبارات تشخيصية.

إستعمال العمليات الاحصائية اللازمة لتحليل نتائج الاختبار بكفاءة.

إدراك قيمة التقويم المستمر(التكويني).

إدراك العلاقة بين التقويم والارتقاء بعملية التدريس. (قطيط، ٢٠١١، ص ٣٩).

برامج اعداد وتدريب المعلم القائمة على أساس الكفايات:

إن توفير المعلم الجيد يعد التزاما نحو الناشئين، ونحو مستوى مهنة التعليم، يضاف الى هذا ظهور مهارات مستجدة للتدريس مرتبطة بإستعمال التقنيات التربوية يدفعنا الى إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بين الحين والآخر لتمكين المعلمين على إتقان تلك المهارات التي أصبح أمر إستعمالها ضروريا لأنها تساعد على تقديم إيضاحات مهمة للمتعلمين وعلى إثارتهم للتعلم، كما أن الدور المتغير للمعلم الذي عبر الحدود التقليدية يتطلب أن تكون برامج إعدادة قبل الخدمة وأثنائها برامج تقدم الخبرات والأساليب التعليمية، وكل ما يكسب المعلم كفايات عامة، وأخرى نوعية خاصة تتناسب مع هذا الدور، ومع متطلبات التطورات الحديثة في أهداف التعليم، ومحتواه وأساليبه ومصادره. (فتيحة، ٢٠١٢، ص ٢٩١-٢٩٢)

ويرى (مصطفى، وسهير، ٢٠٠٥، ص ٢٦) أن برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات تركز على أربعة عناصر:

١-تحديد الكفايات المطلوبة من المعلم في برنامج الإعداد بشكل واضح حتى نضمن تحقق المعلم منها.

٢-تدريب المعلم على الأداء والممارسة وليس على أساس المعارف النظرية.

٣-تزويد برنامج الإعداد بخبرات تعليمية في شكل كفايات محددة تساعد المعلم على أداء أدواره التعليمية الجديدة.

٤-تزويد برنامج الإعداد بالمعيار الذي سيتم بموجبه تقويم كفايات المعلم.

وبصفة عامة توصف البرامج القائمة على أساس الكفايات بأنها مجموعة من الإجراءات تساعد المعلم على أن يكتسب المعلومة والمهارات والاتجاهات التي دلت البحوث والأدلة العملية والخبراء على أنها تستطيع أن تسهم في

إعدادة ليؤدي دوره بفعالية (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ص ٦٥)

خطوات إعداد برنامج تدريبي قائم على الكفايات:

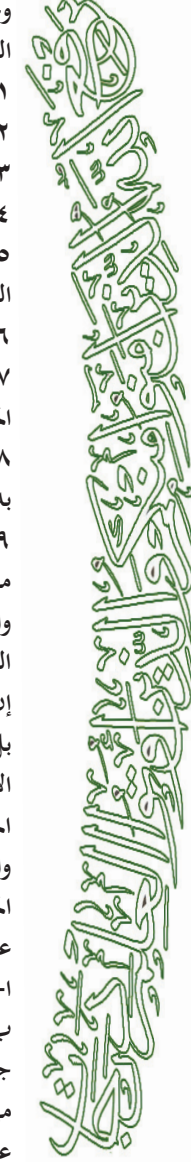
لقد أشار (كمب جيرولد، ١٩٩١، ص ١٩) الى انه عند بناء البرامج القائمة على أساس الكفايات لا بد أن نحاول

أن نجيب على التساؤلات الآتية:

- ما الحصائل التي يجب أن يصل اليها المعلم ليتمكن من أداء دوره على أفضل وجه؟

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



- ١- كيف يمكن للمعلم أن يصل الى هذه المخرجات؟
- ٢- كيف نعرف لاحقاً، أن المعلمين قد وصلوا الى هذه المخرجات؟
- ٣- وعليه فقد حاول المهتمون بميدان تكوين المعلمين وإعداد البرامج تحديد خطوات بناء البرامج القائمة على أساس الكفايات بحسب الخطوات الآتية:
- ٤- إختيار الأهداف والنشاطات التعليمية.
- ٥- إختيار محتوى البرنامج.
- ٦- إختيار التقنيات التربوية المناسبة وإجراءات التقويم. (الفرا، ١٩٨٥، ص ٢٩٥).
- ٧- تحديد وكتابة أهداف الأداء بصورة عامة ثم تحويلها الى أهداف إجرائية (معرفية، وجدانية، مهارية)
- ٨- تحديد محتوى المنهج التدريبي وأساليب التدريب والوسائل والنشاطات التدريبية المناسبة.
- ٩- كتابة وإعداد المادة التدريسية وتحقيق صلاحيتها.
- ١٠- ضبط البرنامج وعرضه على مجموعة من المتخصصين للتأكد من محتوى البرنامج وقدرته على تحقيق الأهداف المطلوبة.
- ١١- تنفيذ البرنامج، ويتم فيها إختيار المدرسين-تحديد المكان وتجهيزاته-توفير الموارد المادية والمالية وتحديد مواعيد بدء البرنامج.
- ١٢- تقويم البرنامج، ويمكن إستعمال أكثر من أسلوب لتقويم البرنامج منها أسئلة الصواب والخطأ، والاختيار من متعدد، وأسئلة التكميل وغيرها، أو إستعمال بطاقة الملاحظة أو إختيار قياس الأداء، أو من طريق المدرسين والمتدربين (فتيحة، ٢٠١٢، ص ٢٩٩)
- ١٣- الكفايات المأمول توافرها في المعلم في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:
- ١٤- إنَّ توظيف التكنولوجيا في التعلم والتعليم لا يعني التقليل من أهمية المعلم، أو الاستغناء عنه كما يتصور بعضهم، بل تعني دوراً مختلفاً له، ولا بد لهذا الدور أن يختلف باختلاف مهمة التربية من تحصيل المعرفة الى تنمية المهارات الأساسية، وإكساب الطالب القدرة على ان يتعلم ذاتياً، فلم يعد المعلم هو الناقل للمعرفة والمصدر الوحيد لها، بل الموجه والمشارك لتلاميذه في تعلمهم واكتشافهم المستمر لقد أصبحت مهنة المعلم مزيجاً من مهام القائد، والمدرّب، والناقد، والموجه. (قطيط، ٢٠١١، ص ٤٠).
- ١٥- المعلم الناجح وكيف يكون (خصائص المعلم الناجح):
- ١٦- على المعلم الناجح أن يمتلك ما يأتي:
- ١٧- مهارات تنظيمية Organizational skills
- ١٨- ب-مهارات إنسانية People skills
- ١٩- ج-المعرفة بالمحتوى Knowledge of the content
- ٢٠- مهارات تنظيمية Organizational skills
- ٢١- على المعلم أن يكون قادراً على:
- ٢٢- التخطيط المسبق.
- ٢٣- إعداد المواد التعليمية اللازمة.
- ٢٤- إدارة الوقت.
- ٢٥- أن يكون منظماً.
- ٢٦- أن يكون قادراً ويمتلك أساليب التعامل مع الافراد والمجموعات.



أن يكون قادراً على إشغال التلامذة بالمهام التعليمية. (خليفات، ٢٠١٣، ص ٩).

People skills مهارات إنسانية

على المعلم الناجح أن يمتلك المهارات الإنسانية الآتية:

أن يكون مرناً.

أن يكون حاضر البديهة.

أن يمتلك مهارة حسن الاستماع الجيد.

يشجع التلامذة على المشاركة.

أن يتوقع الاسئلة.

يملك مهارة الصبر.

أن يمتلك الثقة بالآخرين.

يحرص على النقد البناء. (خليفات، ٢٠١٣، ص ٩)

Knowledge of the content المعرفة بالمحتوى

على المعلم الناجح ان يسعى لامتلاك مهارات معرفة المحتوى وبناءً عليه يكون:

قادراً على شرح المحتوى للمجموعة.

قادراً على ان يجد معنى للمحتوى.

قادراً على استيعاب المادة التعليمية.

قادراً على اعطاء امثلة محوسبة. (خليفات، ٢٠١٣، ص ١٠).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

إجراءات البحث

اولاً: اختيار التصميم التجريبي

يتضمن هذا الفصل تحديد منهج البحث ومجتمعه واختيار عينته وإجراءاته والإشارة إلى الوسائل الإحصائية التي استعملت فيه اختيار الباحث المنهج التجريبي منهجاً لبحثه اذ يتناول هذا النوع من مناهج البحث التجربة والمتغيرات التي ترتبط بها وعزلها في الموقف التجريبي فيما عدا المتغير المراد دراسته ذلك ضمن تصميم او مخطط يوضح فيه الاجراءات تلك.

يسعى التصميم التجريبي الى « وضع خطة للعمل محددة الجوانب تساعد الباحث في اختبار فروضه اختباراً دقيقاً، كما يمثل الهيكل الأساسي للتجربة الذي يقود الى الأسس التجريبية التي تحدد معالم التجربة وتعكس تأثيرات المتغيرات (المستقلة والتابعة) بعد تحديد المتغيرات الأخرى الدخيلة والمتداخلة والتي تدخل في مجال التجريب». (رؤوف، ٢٠٠١: ١٥٢).

ولاختيار التصميم التجريبي الملائم أهمية كبيرة، لأنه يضمن للباحث الدقة العلمية ويوصله الى نتائج يمكن أن يأخذ بها في الاجابة عما طرحته مشكلة البحث من اسئلة والتحقق من فروض البحث. (الزويبي، وآخرون، ١٩٨١: ٨٩). يهدف البحث الحالي الى التعرف على اختلاف النتائج التعليمية لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي تبعاً الى اختلاف القائمين على العملية التعليمية (المعلمون - المعلمات)

ثانياً : مجتمع البحث وعينة :

يقصد بالمجتمع الاحصائي للبحث جميع الافراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة لديهم (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص ٢١٩). يتحدد مجتمع البحث بتلاميذ الصف الاول الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة قضاء الحسينية وتم

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

اختيار عينة البحث بصورة قصدية من المدارس الابتدائية التي يتم تدريس الصفوف الاولى فيها من قبل معلم واختيار مدرسة اخرى ممن يتم التدريس فيها في هذه الصفوف من قبل معلمة , اما المجموعة الثالثة فتم اختيارها على اساس القائم على العملية التعليمية والتلاميذ, وكما في المخطط التالي :

جدول رقم (١)

ت	للمجموعة	العدد	الجنس	جنس القائم على العملية التعليمية
١	المجموعة الاولى	٣٠	ذكور	معلم
٢	للمجموعة الثانية	٣٠	ذكور	معلمة
٣	للمجموعة الثالثة	٣٠	لات	معلمة

ثالثاً: اجراءات البحث

قام الباحث بجمع بيانات التلاميذ في الجامع الثلاثة وتبويب هذه الدرجات التي حصلوا عليها في الاختبارات النهائية , حيث بلغ عدد التلاميذ في المجموعة الاولى (٣٠) تلميذ وكان عددهم في المجموعة الثانية (٣٠) تلميذاً اما عدد تلميذات المجموعة الثالثة فكان (٣٠) تلميذة . وبعد تبويب هذه الدرجات استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المتمثلة في اختبار ((te - test)) لاستخراج نتائج البحث .

عرض النتائج

يتضمن هذا الجزء من البحث عرضاً للنتائج وتنفيذاً لهدف البحث في ضوء فرضيات البحث المعتمدة والتي تنص :

الفرضية الاولى

١ - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التلاميذ الذين يتلقون تعليمهم على يد معلم والتلاميذ الذين يتلقون تعليمهم على يد معلمة . واستعمل الباحث الاختبار التائي (T-test) للتحقق من هذه الفرضية , ولتعرف الفرق الاحصائي بين متوسط طلاب المجموعتين في الاختبار التحصيلي النهائي , وجدول (٢) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري , والقيمة التائية المحسوبة والجدولية .

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي بين درجات طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
تلاميذ معلمة الصف الاول	٣٠	٩,٠٠٠	٠,٩٠٩	٥٨	٧,١٣٩	٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
تلاميذ معلم الصف الاول	٣٠	٦,٢٠٠	١,٥١٢				

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



يتضح من جدول (٢) وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) بين متوسطات درجات طلاب مجموعتي البحث اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٧,١٣٩) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) وتؤدي هذه النتيجة الى رفض الفرضية الصفرية .

الفرضية الثانية:

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التلميذات اللاتي يتلقين تعليمهن على يد معلمة والتلاميذ الذين يتلقون التعليم من قبل معلمة والجدول رقم (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي بين درجات طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	عدد التائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
تلميذات معلمة الصف الاول	٣٠	٩,٠٠	٠,٩٠٩	٥٨	٤,٠٩٩	١,٩٦	دالة حد مستوى ٠,٠٥
تلاميذ معلم الصف الاول	٣٠	٨,٣٠٠	١,٣٦٨				

يتضح من جدول (٣) وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) بين متوسطات درجات تلميذات وتلاميذ مجموعتي البحث اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤,٠٩٩) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وتؤدي هذه النتيجة الى رفض الفرضية الصفرية .

تفسير النتائج:

من خلال عرض النتائج وتفسيرها يستنتج الباحث ما يلي :

- ١- هنالك عوامل نفسية لدى التلاميذ تسهم في استقبال المعلومات واستبقائها من المعلومات بشكل أكبر من المعلمين
- ٢- تمتاز المعلمات بامتلاكهن مهارات التعامل مع هذه الفئة العمرية وهذا ما ينعكس بدوره على استقبال المعلومة
- ٣- تنعكس مشاعر الامومة اثناء غرس هذه المعلومات في عقول التلاميذ
- ٤- تتجسد صورة الام في صورة المعلمة وهذا عامل فعال في تقبل التلاميذ للمعلمة
- ٥- بعض الاباء يمتازون بالطبيعة الجافة اثناء التعامل مع ابنائهم وهذا ما ينعكس على المعلم اثناء القيام بمهام تعليم هذه الفئة العمرية

التوصيات:

- ١- العمل على اسناد عملية تعليم الصفوف الاولى في المرحلة الابتدائية الى المعلمات
- ٢- العمل على اشراك معلمي الصفوف الاولى من المرحلة الابتدائية في دورات تطويرية تسهم في المساعدة على التعامل مع التلاميذ في هذه الفئة العمرية
- ٣- تعريف القائمين على تعليم هذه المراحل على الاساليب السليمة في التعامل مع هذه الفئة العمرية من التلاميذ لما لها من خصوصية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

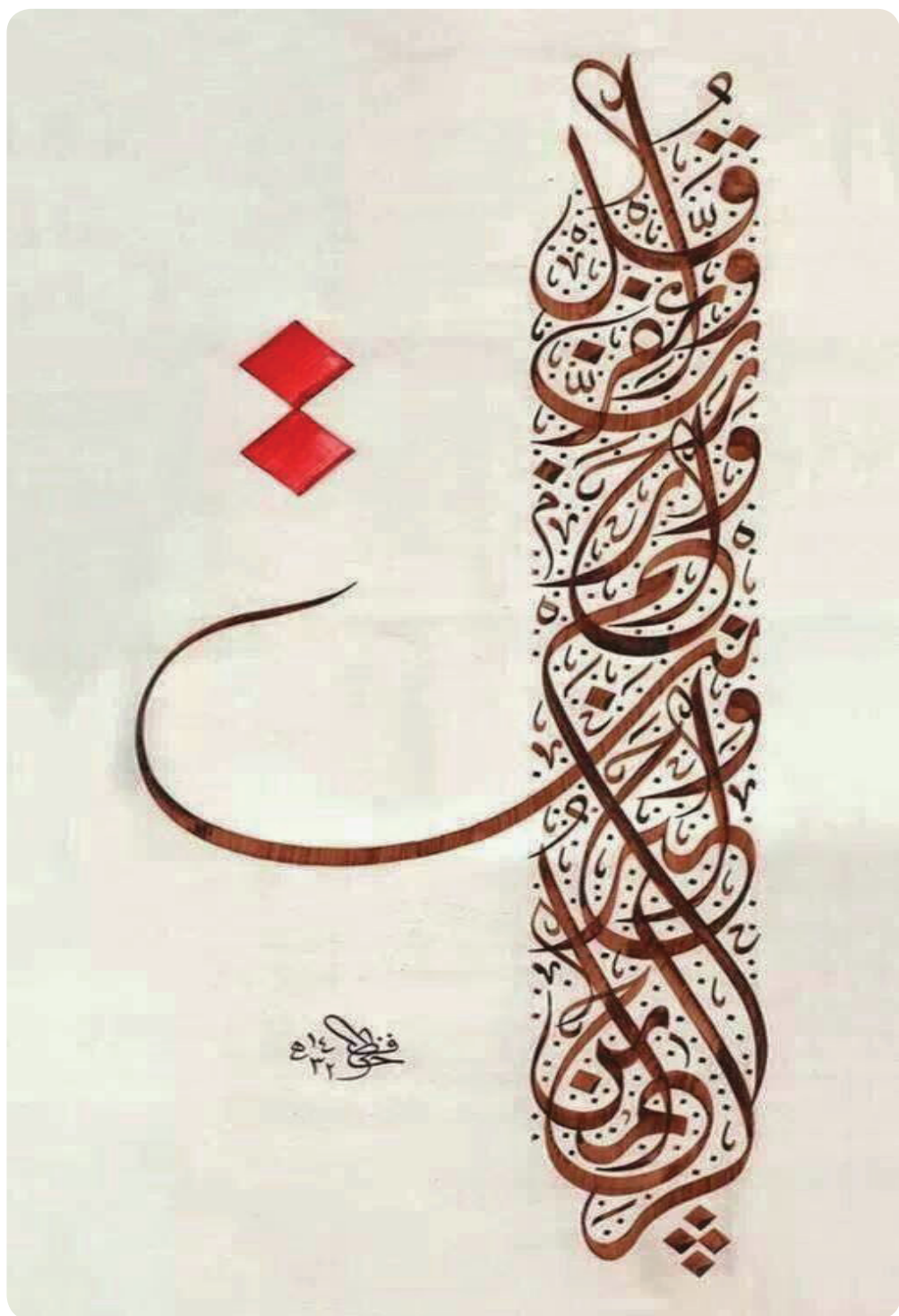
المقترحات :

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب المرحلة المتوسطة والاعدادية
- ٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لبيان الفرق بين الذكور والاناث والكشف على الاسباب التي تكمن وراء الفروقات بينهم
- ٣- اجراء دراسة متخصصة للكشف عن العامل النفسي وعلاقته بعملية التعلم

المصادر:

- ١- أبو جادو، صالح محمد علي، علم النفس التربوي، الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٢ - رشدي احمد، ومحمد السيد مناع . تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
- ٣، محمد عبد الله بن حجر ، الكفايات البشرية في قطاع التعليم الحكومي الخاص باوضاع المدرسين ، اليونسكو ، باريس ، ١٩٦٦ .
- ٤- محمد عبد الهادي ، وسعد مرسي احمد . قراءات في التربية المعاصرة ، عالم الكتب ، دار الثقافة العربية للطباعة ، القاهرة ، ١٩٧٣ .
- ٥- محمد علي ، تطور السياسة التعليمية في الوطن العربي ، دار الكشاف للنشر والطباعة والتوزيع ، بيروت ، القاهرة ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٦٧ .
- ٧- محمود سليمان واخرون ، اتجاهات في اصول التربية بمدرسة التعليم الاساسي ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٢ .
- ٨ - الاسدي ، سعيد جاسم ، تقوم تدريس التربية الفنية في المدارس الثانوية في العراق ، مجلة الاستاذ ، عدد ٤٤ سنة ٢٠٠٢ .
- ٩ - بركات، إيمان: نظرية بياجيه البنائية في النمو المعرفي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ٢٠٠٦م.
- ١٠- الجشعمي، مثنى علوان، وشذى مثنى علوان الجشعمي. التدريس فن وعلم واخلاق، جامعة ديالى - كلية التربية الاصمعي، العراق، (٢٠٠٩م).
- ١١ - الخطيب ، أحمد ، (٢٠٠٨) : إعداد المعلم العربي نماذج واستراتيجيات ، ط ١ ، عمان ، عالم الكتب الحديث.
- ١٢ - زيتون، حسن حسين. رؤية جديدة في التعليم (التعلم الالكتروني / المفهوم - القضايا - التطبيق - التقييم)، الدار الصولتية للتربية، الرياض، المملكة العربية السعودية، (٢٠٠٥).
- ١٣- شهلا ، واخرون . الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية ، ط ٣ ، مكتبة راس بيروت ، ١٩٧٢ .
- ١٤ - ظاهر ، كاظم بطين ، معايير الاعداد المهني لمعلم المرحلة الابتدائية ومدى مراعاتها في مناهج دور المعلمين الابتدائية في القطر العراقي ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، ١٩٨٣ .
- ١٥ - عبادة ، محمد إبراهيم: النحو التعليمي في التراث العربي. بلا مكان طبع ، ١٩٨٧م.
- ١٦ - العتوم ، عدنان يوسف ، وعبد الناصر ذياب الجراح ، وموفق بشارة ، (٢٠١١) : تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، ط ٣ ، عمان ، دار المسيرة .
- ١٧- العزوي، إيناس يونس (١٩٩٩): (تصميم تعليمي - تعليمي لمادة الجبر الخطي وأثره في دافعية التعلم والتحصيل لدى طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية جامعة الموصل)، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية/ ابن الهيثم
- ١٨- عطية ، محسن علي ، (٢٠٠٨) : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط ١ ، عمان ، دار صفاء .
- ١٩- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠١) : الاختبارات التشخيصية مرجعية الحلك في المجالات التربوية والنفسية والتدريبية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ٢٠- قطيط، غسان، (٢٠٠٨): تقويم كتاب الفيزياء للصف الثاني الثانوي العلمي من وجهة نظر معلمي الفيزياء ومستوى مقرونية الكتاب، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربي، عمان، الاردن.
- ٢١ - المانع ، عزيزة، ١٩٩٦ ، تنمية قدرات التفكير عند التلاميذ (اقتراح تطبيق برنامج كورت للتفكير)، مجلة رسالة الخليج، سنه ١٧ ، ٥٩٤ ، الرياض .





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb